

## التقرير المرحلي للاجتماع السابع للفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)

١- عُقد الاجتماع السابع للفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) من ٥ إلى ٩ شباط/ فبراير ٢٠٢٤ في صيغة مختلطة تحت قيادة الدكتور عبد الله عسيري من المملكة العربية السعودية والدكتورة أشلي بلومفيلد من نيوزيلندا بصفتها رئيسين مشاركين، ونوابهما التالية أسماؤهم: الدكتور سلطاني ماتنديشيرو من كينيا، والسيد كولن ماكيف من الولايات المتحدة الأمريكية، والسفير فرانسوا ريفاسو من فرنسا، والسفير أشسول حبيب من إندونيسيا.

٢- وعملاً بالقرار الصادر عن الفريق العامل بشأن البث الشبكي ومشاركة أصحاب المصلحة المعنيين، تم النظر في بنود جدول الأعمال ١ و ٥ و ٦ في جلسات مفتوحة بثت بثاً شبكياً<sup>١</sup> وخُصّصت البنود ٢ و ٣ و ٤ من جدول الأعمال لفريق الصياغة، ونوقشت في جلسات مغلقة.

٣- وبعد اعتماد جدول الأعمال<sup>٢</sup> وبرنامج العمل<sup>٣</sup> قدم الرئيسان المشاركان معلومات مُحدّثة عن الأنشطة في الفترة الفاصلة بين الدورات والتنسيق القائم مع هيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه (هيئة التفاوض). وأفاداً بأن الأمانة تلقت منذ الاجتماع السادس للفريق العامل مدخلات إضافية من الدول الأعضاء بشأن المواد ٤ و ٥ و ٨ و ٩ والملحق ٢. وواظبت هيئة المكتب أيضاً على العمل عن كثب مع الأمانة لإعداد نص هيئة المكتب المقترح للمواد السبع عشرة والملحق الخمسة التي أرسلت إلى الدول الأعضاء قبل الاجتماع السابع للفريق العامل.

٤- وفيما يتعلق بالتنسيق بين العمليتين، شارك الرئيسان المشاركان للفريق العامل مع الرئيسين المشاركين لهيئة التفاوض والمدير العام للمنظمة في جلسة إحاطة غير رسمية مشتركة مع أعضاء المجلس التنفيذي للمنظمة في دورته الرابعة والخمسين بعد المائة يوم ٢٢ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٤. وأتاحت الإحاطة فرصة لإطلاع أعضاء المجلس التنفيذي للمنظمة وأصحاب المصلحة المعنيين على عمل هيئة التفاوض والفريق العامل. وأفاد الرئيسان المشاركان بأن عمليتي هيئة التفاوض والفريق العامل تحظيان بالدعم الكامل من المجلس التنفيذي، وأشادا باستعداد رئيسة المجلس التنفيذي، سعادة الدكتورة حنان محمد الكواري، دعم كلتا العمليتين.

١ الوثيقة A/WGIHR/2/8 Rev.1.

٢ الوثيقة A/WGIHR/7/1.

٣ الوثيقة A/WGIHR/7/2.

٥- وإضافة إلى ذلك، عُقد اجتماع مشترك بين هئتي مكتبي هيئة التفاوض والفريق العامل يوم ٣١ كانون الثاني/ يناير. وخصص الاجتماع لمناقشة المسائل المتعلقة بالوقاية من الجوائح، والتأهب لها، والترصد، والصحة الواحدة، بما في ذلك الإنذار الصحي العام - طارئة صحية عامة تثير قلقاً دولياً - سلسلة مراحل الجائحة، وبناء القدرات والتمويل، ومجالات التداخل الرئيسية بين العمليتين. واتضح مرة أخرى من هذه المناقشات أن ثمة حاجة إلى نهج منسق لمواصلة ضمان تجسيد هذه المسائل الهامة على نحو سليم في كلتا العمليتين.

٦- وبعد مناقشة أولية بشأن التعديلات المقترحة عُقدت في جلسة مفتوحة، انتقل الفريق العامل إلى جلسة صياغة، ونظر في النص الذي اقترحه هيئة المكتب للمواد التي نوقشت في اجتماعاته السابقة وخلال فترة ما بين الدورات. ونظرت الأفرقة التالية في المقترحات المقدمة:

- الفريق ١: المادة ٣٥ والمادة ٣٦ والملحق ٦ والملحق ٨ والمادة ٣٧ والملحق ٣؛

- الفريق ٢: المادة ٤ والمادة ١ والمادة ٥ والمادة ٨ والمادة ٩ والملحق ٢ والمادة ٤٥؛

- الفريق ٣: المادة ١٥ والمادة ١٦ والمادة ١٧ والمادة ١٨؛

- الفريق ٤: المادة ٤٢ والمادة ٤٣ والمادة ٥٦؛

- الفريق ٥: المادة ٢٤ والملحق ٤.

٧- وعُرض النص المقترح من هيئة المكتب بشأن التعاون وبناء القدرات والتمويل، في المادتين ١٣ و ٤٤ والملحق ١، ونوقش خلال الاجتماع. وعقد الرئيسان المشاركان خلال الأسبوع مناقشات مع مؤيدي المادة ٤٤ ألف بشأن التمويل، بهدف وضع مقترح نص محدث، مع مراعاة العمل الجاري بشأن هذا الموضوع في هيئة التفاوض.

٨- وقدم نائب رئيس هيئة المكتب السفير ريفاسو، بدعم من الميسرين المشاركين، الولايات المتحدة الأمريكية وزامبيا، تحديثات بشأن النهج المقترح للمواد ١ و ٦ و ٧ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ٤٨ و ٤٩ المتعلقة بالإنذار الصحي العام - طارئة صحية عامة تثير قلقاً دولياً - سلسلة مراحل الجائحة. وستقدم هيئة المكتب مقترحات محدثة استناداً إلى نتائج المناقشات التي دارت خلال الاجتماع.

٩- فيما يتعلق بالمواد ٥٣ ألف و ٥٣ مكرراً ثالثاً و ٥٤ و ٥٤ مكرراً. وفيما يتعلق بالحوكمة والرصد والرقابة، أجرى الرئيسان المشاركان مناقشات مع المؤيدين بهدف إعداد مقترح نص موحد لكي ينظر فيه فريق الصياغة. وسيوزع هذا المقترح إلى جانب مقترحات النصوص المحدثة بشأن المواد والملاحق الأخرى، بما في ذلك المادتان ٤٤ ألف و ١٣ ألف والملحق ١٠ الجديد، بعد الاجتماع.

١٠- وقدم الرئيسان المشاركان تحديثاً للنهج المقترح لمواصلة العمل بشأن المواد ١ و ٢ و ٣، والمقترحات التي تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأنها، من حيث المبدأ، خلال الاجتماعين السادس والسابع للفريق العامل - فيما يتعلق بالمواد ٩ و ١٩ و ٢٣ و ٢٧ و ٢٨ و ٣١ و ٣٧ والملحقين ٣ و ٨.

١١- وقدم فريق الصياغة تعليقات بناءة على مسودات النصوص المقترحة التي أعدتها هيئة المكتب، بما فيها تلك التي قدمت أثناء الاجتماع. وأبدى فريق الصياغة تفهماً لضرورة مواصلة العمل على مسودات النصوص المقترحة لجميع المواد والملاحق مع التعديلات المقترحة حتى يتسنى إعداد صيغة نهائية لمجموعة شاملة من التعديلات والموافقة عليها. وستظل مقترحات هيئة المكتب بشأن المواد والملاحق التي عرضت خلال الاجتماع مفتوحة لتلقي المزيد من التعليقات الخطية من الدول الأطراف حتى نهاية يوم الجمعة الموافق ٢٣ شباط/ فبراير ٢٠٢٤ (بتوقيت وسط أوروبا).

- ١٢- وافق الفريق العامل على ضرورة مواصلة الجهود خلال فترة ما بين الدورات، بدعم من هيئة المكتب والأمانة، بسبل منها ما يلي:
- إجراء مناقشات بين مؤيدي التعديلات المقترحة المختلفة، بهدف عرض أي نتائج على فريق الصياغة للنظر فيها؛
  - إجراء مناقشات مع الأفرقة الفرعية ذات الصلة التابعة لهيئة التفاوض بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك؛
  - عقد جلسات إحاطة ومشاورات ميسرة في فترة ما بين الدورات، في صيغة مختلطة، تكون مفتوحة أمام جميع أعضاء أفرقة الصياغة، فضلاً عن العمل المشترك في فترة ما بين الدورات مع هيئة التفاوض، في تواريخ وأوقات يعلن عنها لاحقاً، من أجل تناول المواد والملاحق والمواضيع التي نوقشت خلال الاجتماع السابع والاجتماعات السابقة للفريق العامل، بما فيها تلك التي كانت موضوع العمل في فترة ما بين الدورتين. ومن المفهوم أن حصائل المشاورات الميسرة خلال فترة ما بين الدورتين لا تُشكّل نصاً متفقاً عليه، وستُترجم وتُتاح قبل الاجتماع الثامن للفريق العامل في نيسان/ أبريل ٢٠٢٤؛
  - إعداد هيئة المكتب، بمساعدة الأمانة، مسودات النصوص المقترحة استناداً إلى المناقشات التي جرت حتى الآن، لكي ينظر فيها الفريق العامل في اجتماعه الثامن، دون المساس بحالة التعديلات المقترحة من الدول الأطراف؛
  - عقد جلسة عامة مشتركة للفريق العامل وهيئة التفاوض خلال الاجتماع الثامن لهيئة التفاوض يوم الجمعة ٢٣ شباط/ فبراير ٢٠٢٤ في التوقيت وبالطرائق التي تحددهما أمانة المنظمة وتعلن عنهما.
- ١٣- وافق الفريق العامل كذلك على عقد جلسة مخصصة لمناقشة المقترحات التي وردت في نص هيئة المكتب بشأن المادتين ١٣ ألف و ٤٤ ألف والمواد الأخرى التي تتعلق بالإنصاف والتي لم تُتناول خلال الأسبوع. وأيد الفريق العامل مقترح هيئة المكتب بشأن تعليق هذا الاجتماع السابع للفريق العامل وعقد جلسة مستأنفة قبل اجتماعه الثامن. وستحدد أمانة المنظمة تاريخ عقدها الذي يقترح أن يكون خلال الفترة من ٤ إلى ١٥ آذار/ مارس ٢٠٢٤ وطرائق عقدها وستعلن عنهما في أقرب وقت ممكن. وسينظر فريق الصياغة أيضاً في المادتين ١٣ ألف و ٤٤ ألف في اليوم الأول من الاجتماع الثامن للفريق العامل، مع مراعاة المناقشات التي دارت في الاجتماعين الثامن والتاسع لهيئة التفاوض.
- ١٤- ونظر الفريق العامل بعد ذلك في المقترحات المقدمة من الدول الأعضاء بشأن الكيانات المقرر إدراجها في الملحق دال و/ أو الملحق هاء بالوثيقة A/WGIHR/4/6. ودُكر الفريق العامل بأن الأمانة كانت قد دعت الدول الأعضاء، قبل الاجتماع، إلى اقتراح أسماء كيانات إضافية لإدراجها في هذين الملحقين. ولوحظ أنه لم تُرسل مقترحات بالكيانات الإضافية إلى الأمانة بحلول الموعد المحدد. وستظل قائمة أصحاب المصلحة المعنيين وثيقة قابلة للتعديل، على أن تُحدّث حسب الضرورة.
- ١٥- ونظر الفريق العامل في التقرير المرحلي لاجتماعه واعتمده، واختتم الرئيسان المشاركان الاجتماع.

= = =